

الحيي والستير)٢(/ أسماء الله الحسنى / الحلقة ٨

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في من حلقات سلسلة تدبر اسماء الله الحسنى وهي الحلقة المتممة لحلقتي الحيي والستير بسم الله الحي واسم الله الستير امبارح كنا بدأنا - [00:00:01](#)

الاسمين دول. واتكلمنا في معنى الحي خاصة وفي اخر الحلقة طرحت عليكم سؤال ابن قيم الجوزية في قصيدته النونية. احنا عارفين عنده قصيدة اسمها النونية ما يقرب من ست الاف بيت في العقيدة منها مئات الابيات في - [00:00:34](#)

الاسماء الحسنى بيقول وهو الحيي فليس يفضح عبده عند التجاهر منه بالعصيان. لكنه القي عليه ستره فهو الستير وصاحب الغفران.

مم يعني انسان جاهر بمعصية ربنا ربنا الستير بيستر عليه - [00:00:55](#)

اولا ازاي وهو بالفعل جاهر بالمعصية يبقى فين الستر؟ والناس رأته ثانيا كيف هذا ونحن نرى الله سبحانه وتعالى يفضح كثير من العصاة بينفضحوا مثلا واحد شرب الخمر مع ثلاثة اربعة من اصدقاؤه - [00:01:25](#)

دي مجاهرة صحيح لكنه لم يجاهر امام اكثر من ذلك. ما عملش فيديو وطلع لايف على فيسبوك ولا يوتيوب ولا انستجرام وقاعد يشرب قدام الناس يعني كل شيء على حسب حجمه - [00:01:53](#)

ربنا الستير ممكن يستر عليه برضو لا يفضحهم عدد اكبر من الناس. طالما انه لم يفخر لم ينشر الخبر. لم يعني كده. ممكن لكن ازاي يبقى ربنا بيستر على الناس - [00:02:08](#)

واحنا بنراعي ربنا بيفضح ناس اول حاجة انتم بلعتم الطاعة انا بقول لكم ازاي الشعر ده يكون صحيح ده انا بقول شعر. ده كلام ابن قيم الجوزية لا قرآن ولا سنة - [00:02:28](#)

فمش لازم يكون صحيح. ادي اول حاجة لكن على فكرة انا مش معترض عليه كلام صحيح. لكن انا بقوله انتم منعتم بتوع ما حدش فيكم فكر ده انا بقول لكم ازاي البيت الشعر ده تثبت انه - [00:02:43](#)

يا اسطى ده لا قرآن ولا سنة اقوال العلماء اقوال رجال ممكن يكون صح ممكن يكون غلط كلام ابن قيم الجوزية هنا مش مطلق يعني مش على اطلاقه وصحيح لكن مش على اطلاقه فعلا ربنا بيستر على بعض الناس. لكن بيفضح اخرين - [00:02:56](#)

مين بقى اللي ربنا بيستر عليهم هو ده المهم بقى هنا بقى هنشوف كيف نحصي اسم الستير امبارح الكلمة في الحياة قلنا كيف نحصي اسم الحيي. النهاردة بقى كيف نحصي اسم الستير - [00:03:15](#)

يعني ازاي اسم الستير يكون سبب في دخول الانسان الجنة عارفين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله تسعة وتسعين اسما مائة الا واحدا من احصاها دخل الجنة. طيب احنا امبارح احصينا اسم الحيي. تعالوا نحصي اسم الستير - [00:03:33](#)

اولا تعالوا نشوف مين هي مين هم انواع الناس اللي ربنا بيستر عليهم عشان نعمل زيهم اول نوع الذين يسترون على انفسهم عندما يذنبون. ولا يجاهرون بالمعاصي ان المجاهرة بالمعصية استخفاف باوامر الله - [00:03:55](#)

وفيها تشجيع للاخرين علشان يعصوا هم كمان اما من يفعل المعصية ويستتر فهو في درجة افضل ممن يجاهر بالمعصية لانه يعلم انها حرام وانها خطأ وانها مشينة لا يتفاخر بها - [00:04:19](#)

ويبقى عنده فرصة الرجوع قريبة ورد في الحديث المتفق عليه المتفق عليه يعني ايه؟ يعني رواه البخاري ومسلم من المتفق عليه في الصحيحين عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - [00:04:38](#)

ان الله يدني المؤمن فيضع عليه كفه ويستره فيقول اتعرف ذنب كذا؟ اتعرف ذنب كذا فيقول نعم اي ربي حتى اذا قرره بذنوبه

ورأى في نفسه انه هلك قال سترتها عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم فيعطى كتاب حسناته - [00:05:04](#)

خلوا بالكم هذا وصف لستر المؤمن يوم القيامة بصوا في الحديث كويس ان الله يدني يعني بيقرّب المؤمن فيضع عليه كنفه. يعني بيستره علشان الناس ما تسمعش وتعرف الحوار اللي هيدور بينه وبين الله - [00:05:42](#)

انتم متخيلين لو الانسان انفضح يوم القيامة امام الناس يعني يعرض فيلم تسجيلي عن حياة كل واحد ويظهر وهو يعصي الله امام اولاده امام زوجته امام ابوه وامام امه وامام الناس كلها. هتبقى فضيحة كبيرة جدا - [00:06:05](#)

لكن ان الله يدني بارض المؤمن فيضع عليه كنفه ويستتره ربنا بيستره بيضع عليه كنفه يعني بيستره بسا تر ويقول له ويقول اتعرف ذنب كذا؟ فاكر المقاطع اللي انت اتفرجت عليها - [00:06:27](#)

اتعرف ذنب كذا؟ فاكر النظرة المتعالية اللي نظرت بها على جارك وهو بيركن سيارته التعبانة في الشارع وانت معك عربية جديدة فاكر الكذب اللي كذبتة فاكر الذنب الفلاني فاكر الربا اللي اكلته فاكر اموال الناس اللي اكلتها بغير حق. فاكر كذا فاكر كذا فاكر كذا -

[00:06:53](#)

يقعد يعدد له ذنوبه اللي عملها الخفاء في السر يقول نعم اي ربي ايوة يا رب فاكر هو بيترعرش من الخوف ربنا عمال بيذكر له ذنوب ما حدش يعرف عنها حاجة - [00:07:18](#)

ولا زوجته ولا اولاده ولا ابوه ولا امه ولا حد خالص حتى اذا قرره بذنوبه يذكره بالذنوب السرية دي وهو يقر بها. ايوة فاكر. ايوة فاكر. بيعترف بقى خلاص ويظن انه قد هلك - [00:07:34](#)

يعني يظن في نفسه انه راح في ستين داهية كل حاجة اتفتحت قال سترتها عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم فيعطى كتاب حسناته كرم ربنا يتجلى ويقول له انا اللي سترتك في الدنيا. مش زكاءك - [00:08:00](#)

ولا سترك لنفسك انا كان ممكن افضحك في الدنيا بس انا سترتك في الدنيا. واليوم استرها عليك مرة اخرى ويعطى كتاب الحسنات فينجو طيب اذا ربنا بيستر ناس وفي نفس الوقت ربنا بيوضح اخرين - [00:08:24](#)

طيب مين اللي ربنا بيوضحهم دول؟ احنا بقى النهاردة هنشوف الناس النواعي اللي ربنا بيسترها والانواع ربنا بيوضحها عشان نتجنب ده اكبر ناس تفضح يوم القيامة الغدارون يعني الناس التي تعاهد - [00:08:46](#)

ثم تغدر في العهد اقسم وتحنس في القسم يوقع العقد ثم لا تفي بالعقود عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اسمعوا بقى - [00:09:10](#)

لكل غادر لواء عند استه يوم القيامة وفي رواية لكل غادر لواء يوم القيامة يرفع له بقدر غدره الا ولا غادر اعظم من امير عامة رواه مسلم كل انسان غدر - [00:09:33](#)

سيفضح يوم القيامة بانه يرفع اللواء يعني علامة يافطة يافطة عند استه القسط هو المقعدة. المكان اللي بيخرج منه البراز فيبقى علم مرفوع في ظهره وطالع من قسطه. وهو مش شايفه. عارفين لما العيال - [00:09:58](#)

تعلق ديل لواحد في الفصل والواد مش عارف مش شايف الديل ويمشي الناس تضحك عليه ويمشي ومش هو مش شايف وراه ايه الغادر الغدار الغدار يرفع له لواء يبين انه خاين وغدار وراه. وطالع من قسطه عشان يبقى مسخرة - [00:10:25](#)

الناس في الاخرة هذا اللواء هيبقى عالي ومرتفع بقدر الغدر اللي غدره. الصلاة والسلام يقول ويرفع له بقدر غدره يعني اكبر غادر قال ولا غادر اعظم من امير عامة. اكبر غادر هو اللي بيتزعم شعب ويستولي على - [00:10:48](#)

سلطة بدون الوسائل الشورية ولا الشريعة الاسلامية ولا اختيار الحاكم بالطرق الشرعية اللي انتم انتم فاهمين ويسرق وينهب حقوق الناس كفاية انه اغتصب حق الناس في اختيار الحاكم ده هيرفع له - [00:11:19](#)

لواء اطول سلة علم عند استه يوم القيامة قال النبي صلى الله عليه وسلم يرفع له بقدر غدره عادة الامراء والحكام بيقوا نرجسيين ومغرورين ومعقدين نفسيا وبيفضلوا ينفخوا في نفوسهم قدام الناس ويتكلموا عن نفوسهم - [00:11:38](#)

ويجبروا الناس على احترامهم حتى لو بيكرهوهم. دول هيبقوا مسخرة الاخرة. مسخرة الايه؟ يوم البعث. اقول الناس دي كل واحد

فيهم ماشي بعالم طالع من مؤخرته ادي اول نوع الغداروه - [00:12:01](#)

منهم بقى كمان نفس النوع ده موجود منه في النوع الثاني. الغالون. يعني اللي بيرتكبوا جريمة الغلول الغلول بتعبير اليوم هو

الاختلاس اللي بيسرق من اموال الناس اللي هو مؤتمن عليها - [00:12:23](#)

مش سرقة عادية مش واحد بيكسر آآ شقة ويخش يسرق لا لأ ببغل يعني بيسرق من فلوس هو مؤتمن عليها محاسب في شركة

خزينة اموال حاكم وزير مالية كده. بيسرق من اول وهو مؤتمن عليها - [00:12:43](#)

قال تعالى ومن يغلو ليأتي بما غل يوم القيامة ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون اللي يسرق حاجة يأتي بما غل يوم هيبجي

شايلها قدام الناس يوم القيامة - [00:13:07](#)

هينفضح امره قال النبي صلى الله عليه وسلم لا الفين احدكم يجيء يوم القيامة على رقبته بعير له رغاء. او بقرة كلها خوار او شاة لها

ثغاء. او رقاع تخفق فيقول يا محمد اغثني - [00:13:29](#)

فاقول لا املك لك من الله شيئا قد ابلفتك. انا قلت لك ما تعملش كده. قلت ما حدش يغل خلي بالك ده النبي بيكلم الصحابة. عليه

الصلاة والسلام. بيكلم الصحابة فيقول لهم اوعوا حد منكم يبجي شايل حاجة على رقبته يوم القيامة لانه غلاها بدون وجه حق -

[00:13:58](#)

اللي غل آآ بعير هيبجي شايل البعير اللي غل بقرة يبجي شايل البقرة اللي غل شاي شايل الشاي كله هيبجي شايل الحاجة اللي غلاها

يوم القيامة والنبي نفسه مش هيقدر يشفع. مش هيقدر يشفع له - [00:14:17](#)

ان الامر مرتبط بحقوق الناس اللي يهمننا هنا هو ان في عملية انفضاح لامر العاصي. عشان احنا بنتكلم في اسم الستير. ده بينفضح ده

ببجي بالحاجة اللي سارقها شايلها قدام الناس - [00:14:38](#)

الله! مش ده اللي كنا بندور عليه لا هو ده اللي كان بيدور معنا طلع هو اللي سارقها التالت النوع التالت من الذين ينفضحون. الستير لا

يستتر عليهم الستير بالتوكيد على وزن فعيل من كتر الستر. لن يستتر عليهم. اول حاجة الغدارون - [00:14:53](#)

تالت حاجة ثاني حاجة الغالون تالت حاجة الذي ينكر ولده يعني ينجب من امرأة سواء متزوجة في السر او او من الزنا او لكن ينكر

الولد وهو يعلم انه ولده - [00:15:22](#)

دول مش ولادي يعني. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اي ما امرأة ادخلت على قوم رجلا ليس منهم فليست من الله في شيء. ولا

يدخلها الله جنته يعني واحدة تدعي ان الواد ده ابنهم وهو مش ابنهم. مش ابن الراجل ده هو مش ابن الراجل ده - [00:15:42](#)

هي عارفة كويس هي خانت مع مين وايماء رجل جحد ولده وهو ينظر اليه احتجب الله عز وجل منه وفضحه على رؤوس الاولين

والاخرين يوم القيامة اللي ينكر ولده وهو عارف ان دول ولاده - [00:16:05](#)

وهو ينظر اليه يعني عارف من الشبه وعارف انهم ولاده ربنا يحتجب عنه ويفضحه على رؤوس الاولين والاخرين يوم القيامة الرابع

والمتتبع لعورات لعورات المسلمين اللي ماشي ينظر الى العورات - [00:16:33](#)

العورة هي الشيء اللي الانسان يكره ان يرى منه بالضرورة العورة تكون العورة الجسمية اللي هي القبل والدبر لا لا. ممكن يكون

العورة امر اخر. شيء الانسان يكره انه يعرف - [00:16:57](#)

واحد مسلا فقير جدا وما عندوش قدرة انه يجيب اكل كويس ده. ففي واحد ايه ضيف يدخل يقوم فاتح التلاجة عشان يشوف

عندهم ايه في التلاجة. انت ليه بتعمل كده - [00:17:12](#)

يخش يشوف الكنبه دي مكسورة ولا لأ يقوم يقعد بيخوف العورات يعني الاشياء التي يكرهها الناس ان ان تعرف عنهم عورات قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر من امن بلسانه ولم يدخل الايمان قلبه - [00:17:25](#)

لا تغتابوا المسلمين ولا تتبعوا عوراتهم فانه من اتبع عوراتهم يتبع الله عورته ومن يتبع الله عورته يفضحه في بيته الانسان اللي

ماشي يتتبع عورات الناس ويروح يتكلم عليهم ويفضحه ويسكت ده ده ما بيخشش بيته اللي مش عارف ايه. اسكت ده بيته فيه كزا

- [00:17:46](#)

اسكت ده مش بنته عملت كزا. ده مش ابنه عمل كزا مش مراته عملت كزا ايه يتتبع عورات الناس عشان يفضح الناس. ربنا يتتبع عوراته واللي ربنا يتتبع عوراته - [00:18:16](#)

يفضحه ولو في بيته. يفضحه فضيحة كبيرة يفضحه في بيته. يعني الفضيحة بتبقى غير محتملة دي انواع الناس اللي ربنا يفضحها. طب تعالوا نشوف الناس اللي ربنا بيستر عليهم عشان ربنا يستر علينا احنا كمان نبقى زيهم كده. نعمل عملوا ايه عشان ربنا يستر عليهم - [00:18:29](#)

اولا ربنا يستر على الذين يسترون انفسهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل امتي معافى الا المجاهرين وان المجاهرة ان يعمل الرجل بالليل عملا ثم يصبح وقد ستره الله عليه. فيقول - [00:18:51](#)

يا فلان عملت البارحة كذا وكذا. وقد بات يستره ربه ويصبح يكشف ستر الله عنه المجاهرين دول اللي هم المفاخرين بالمعاصي وكل امتي معافى. كل الامة ممكن تعافى برضه تكون يعفو عنهم. الا اللي بيجاهر - [00:19:16](#)

واللي بيجاهر ده هو واحد عمل زنب من غير ما حد يشوفه او عدد قليل شافه الصبح يا فلان الفولورز كلهم عارفين على الفيسبوك وحاطط صورته وهو في الخماره وحاطط صورته وهو مع البنات بيرقص وحاطط صورته - [00:19:42](#)

عملت البارحة كزا وكزا فخور فيينشر الفاحشة بين الناس وقد بات يستره ربه ربه ستر عليه والناس مش عارفة. لأ يصبح يكشف ستر الله عنه. هذا ينفذ ثاني نوع المخلصون المتواضعون - [00:19:57](#)

الناس اللي عندها اخلاص اعمل الشبه لله وعندهم اجتناب للرياء اسمع الحديس ده خطير قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع سمع الله به. ومن رأى رأى الله به - [00:20:22](#)

متفق عليه بمفهوم المخالفة من لم يجاهر هنسمع يعني عمال يقول عكسه اللي مش بيجاهر ومن رأى يعني من لم يفاخرها بالعمل الصالح ايضا ربنا يستر عليه يعني ايه بقى بصوا يا جماعة. يعني مطلوب انك لا تجاهر بالمعاصي ولا بالعمل الصالح - [00:20:43](#)

فده يستجلب سترنا. ولو واحد عمل معصية لا يجاهر ويستغفر ربنا ويتوب منها خلاص؟ ولو واحد عمل صالح برضو لا يجاهر يعني لا من سمع سمع الله به. وتركها مفتوحة. سمع بايه؟ سمع بالمعصية ولا بالعمل الصالح؟ الاتنين - [00:21:17](#)

الاتنين ما تسمعش بهم ده يدل على الاخلاص. طيب ومن رأى رأى الله به من رأى بايه؟ بالمعصية والرعان الاتنين وانت لما تروح تعطي اه الفقراء وتمشي ترائي الناس بانك تروح تصلي وترائي الناس بانك بتصلي. تصوم وتراهن انت بقى كانك بتعمل معصية برضو

- [00:21:36](#)

فلا المعصية رائي بها ولا العمل الصالح ترائي به النوع الثالث التائبون عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فجاءه رجل قال يا رسول الله - [00:22:04](#)

اني اصبت حدا فاقمه علي يعني يا رسول الله انا ارتكبت معصية حدية يعني عقوبتها حد من الحدود يا اما قزف محصنات جلدة اربعين جلدة يا اما لأ جلد ثمانين جلدة - [00:22:33](#)

يا اما شرب خمر جلدة اربعين جلدة يا اما زنا جلد ميت جلدة لو مش متزوج يا اما آ آ سرقة قطع يد يعني حد حد يعني عقوبة منصوصة - [00:22:54](#)

عليها حاجة خطيرة جدا فقال له يا رسول الله انا عملت معصية فيها جريمة حدية اقم على الحد علي عايز يتطهر الرجل قال ولم يسأله عنهم. قال وحضرت الصلاة فصلى معنا. فالصلاة اقيمت فوقفنا نصلي راح مصلي معنا - [00:23:12](#)

اسمع بقية الحديس فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة قام اليه الرجل فقال يا رسول الله انا اصبت حدا فاقم في كتاب الله صبح علي الحد اللي في كتاب ربنا - [00:23:31](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم اليس قد صليت معنا قال نعم قال فان الله قد غفر لك ذنبك او قال حدك ربنا غفر لك ذنبك او عاوز يغفرها لك حدك. هو ايه الراوي انس مش متأكد قال ذنبك ولا حدك شوف الدقة بتاعتهم - [00:23:51](#)

يبقى الاصل هو ان من اذنب ذنبا يتوب منه ولا يفضح نفسه طالما ان الله سبحانه وتعالى قد ستر عليه رابع نوع الستيرون يعني

المتخلفين بخلق الستر بخلق بصفة الله الستير - [00:24:14](#)

من ستر اخيه المسلم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يستر عبد عبدا في الدنيا الا ستره الله يوم القيامة لا يستر عبد ده الفاعل. عبدا. ده المفعول به اللي اتستر. في الدنيا - [00:24:38](#)

واحد شاف واحد بيعمل حاجة غلط حرام ستر عليه ما قالش للناس عشان آآ هو بقى ايه هيشوف بقى الوقت المناسب عشان ينصحه. لكن ستر اللي يعمل كده ربنا يستره يوم القيامة - [00:25:07](#)

لا يجوز الستر عند الشهادة يعني يعني اذا استدعيت لتشهد امام القاضي لا يجوز انك تستر على المجرم يجب تقول الحق الشهادة تقول الحق هنا ده موضوع يشمل الحياء والستر في نفس الوقت. الله حيي. ها - [00:25:23](#)

لكن الله لا يستحيي من الحق. هنا بقى دي نقطة ركزوا معي فيها عشان هي خطيرة جدا يبقى قلنا في الشهادة انا لا استر في الشهادة. الشهادة لازم اقول الحق. ايا كان - [00:25:50](#)

لكن بصوا بقى اللي جاية دي في سورة الحجرات ربنا بيقول يا ايها الذين امنوا لا لا لا انا اسف. اه سورة النساء سورة النساء يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله ولو على انفسكم - [00:26:04](#)

او والدين والاقربين ان يكن غنيا او فقيرا فالله اولى بهما. فلا تتبعوا الهوى ان تعدلوا وان تلووا او تعرضوا فان الله كان بما تعملون خبيرة يعني الغيبة حرام الغيبة انك تقول على حد حاجة في ضره هو يكره انها تقال عنه حاجة حقيقية. لكن دي اسمها غيبة -

[00:26:39](#)

حرام لكنها تجوز في الشهادة انت استدعيت للشهادة والمجرم مش موجود. المتهم مش موجود. فانت لو قلت عليه الحاجة اللي هو يكره انها تقال عنه تبقى غيبة. يجوز انك تقولها - [00:27:05](#)

والستر صفة محمودة واحنا مأمورين بها لكنها لا تجوز في الشهادة انك تتكلم عن انسان في غيبته وتذكر ما يكرهه غيبة وحرام. لكن اذا استدعيت للشهادة ان لازم تقول الحق - [00:27:23](#)

الستر هنا يبقى حرام هنا الستر يبقى حرام كذلك انت لو شفت مسلم بيعصي الله في الخفاء ما تفضحوش ما تروحش تبلغ فيه الا لو بيقوم بمعصية تضر المجتمع شفت مسلم بيسرق اسلاك كهربا - [00:27:40](#)

شفت مسلم بيعمل حاجة آآ مضره لازم تبلغ فيه انما واحد بيرتكب معصية فردية مش ضد حد بيشرب بيعمل حاجة حرام بتاع ما تقولش ما تبلغش فيه لكن انت تشوف الوقت المناسب لنصحه - [00:28:00](#)

لكن الفاسق المجاهر بالمعاصي المشتهر بها الذي يعلن بالمعاصي لا يبالي هو ارتكب ايه ده فاجر معطن ليس له غيبة ليس له عرض وده رأي كبار العلماء الحسن البصري مسلا - [00:28:20](#)

لابد من ابلاغ السلطات فيه عشان يعاقب ويقام عليه الحد وكده. طيب اذا كانت الشريعة محكمة يعني عشان عشان نكف شروا عن المجتمع يعني ناخذ مسال اخر وده مثال خطير اوي بقى وركزوا معي اوي في المثال ده - [00:28:41](#)

سورة الحجرات يا ايها الذين امنوا ربنا بيقول لنا بيكلنا احنا يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين اله ولكن اذا دعيتهم فادخلوا فاذا طعمتم فانتشروا ولا مستأنسين لحديث - [00:28:59](#)

ان ذلكم كان يؤذي النبي فيستحيي منكم والله لا يستحيي من الحق الحتة دي خطيرة جدا بيوت النبي عليه الصلاة والسلام كانت مفتوحة اربعة وعشرين ساعة سبع تيام في الاسبوع. لاطعام الناس. اللي عايز ياكل يروح على بيت النبي - [00:29:27](#)

فربنا بيقول يا ايها الذين امنوا ما تدخلوش بيوت النبي الا لما يتقال لكم اتفضلوا يؤذن لكم الاكل اتحط تخشوا تاكله ومع السلامة تمشوا انتشروا مش مستأنسين لحديث لآ انت هتقعده تاكل وتطلب شاي وتشرب شاي وتطلب ان النبي يبجي يقول لك درس لا -

[00:29:53](#)

مش فاضيين لك ده كان بيحصل بقى. فرصة واحد داخل بيت النبي طب ما نسمع كلمتين يزودونا ايمان. هو النبي كل واحد هيشخس ياكل. هيقول له كلمتين يزودوا ايمان! النبي ده قائد امة - [00:30:20](#)

وعنده حياته الشخصية وعنده قيادة الامة وعنده سياسة وعنده اشياء ان ذلكم كان يؤذي النبي. طب ما كانش بيقول ليه عشان
بيستحي عنده حياء فيستحيي منكم اما ربنا قال لنا ليه ؟ عشان ربنا والله لا يستحيي من الحق - [00:30:36](#)
هنا بقى احصاء اسمي الحقيقي يكون ازاي هنتأسى بالنبي فنستحيي ولا نتصف بصفة الله الحيي فلا نستحي من الحق. ما هو الحي
لم يستحي من الحق طب هو النبي استحي من الحق - [00:30:58](#)
ما قالش للناس ليه ما قالش الناس ليه ما تدخلوش بيتي الا لما الطعام يجهز ويتقال لكم اتفضلوا اذا احصاء اسمي الحقيقي بقى
يكون بان احنا نفهم نتأسى بالنبي في حياته لما الناس تبقى في بيتنا احنا - [00:31:19](#)
تتحمل ضيوفك اللي مش محترمين اداب الزيارة. وما تخرجهمش ضيوفك انت. لكن تتصف باسم الله الحيي الذي لا يستحيي من
الحق. لما يكون الضيوف في بيت شخص اخر وتشعر انه متضايق من عدم التزامهم باداب الزيارة. فتكلمهم انت بقى - [00:31:38](#)
لا تستحي من الحق وتقول لهم يا جماعة بطريقة لطيفة وانت بقى ما شاء الله بقى انت بتجمع نفسك معهم. يا جماعة لما ندخل كلمك
اكنك معهم ناكل في بيت فلان - [00:32:01](#)
خلونا ننتزر لما يتقال لنا اتفضلوا الاكل جاهز هندخل ناكل ونمشي يا بخت منزار وخفف ما نقعدش بقى ونطول وناخد راحتنا حتى لو
هو مسك فينا نقعد نبقي فاهمين ان هو ممكن يكون بيجاملنا. فنصر نقوم انما بقى لو اصر قوي وقالوا اقعدوا اقعدوا بس من فضلكم
تعالوا انا عايزكم تقعدوا معي شوية. خلاص يبقي هو شال عننا الحرج - [00:32:13](#)
فتتكلم بواو الجماعة على ان الكلام ده يمشي عليك انت كمان عشان برضو ايه ما تجرحهمش فالنبي صلى الله عليه وسلم استحي انه
يكلهم لان ده بيته علينا نتأسى بهذا مع ضيوفنا - [00:32:38](#)
لما يكون بيتك فيه ناس لازم تعاملهم بطريقة فيها اه احترام وحتى لو هم مش ملتزمين باداب التعامل يعني لدرجة العلماء قالوا انه
يكره انك لو انت قاعد بتاكل مع ضيوفك انك تنتهي من الطعام قبلهم - [00:32:54](#)
تخيل بقى الناس كلها قاعدة بتاكل اللي انت عازمهم في بيتك. وبعدين تقول له انت تحط الشوكة والسكين تقول الحمد لله بس
الواحد شبع ايه ده انت بتقول لهم ايه ؟ كفاية اكل - [00:33:19](#)
ده انت تمسل اكنك بتاكل وتخلص اخر واحد عشان ما يتفهمش ان انت بتقول لهم اقفوا مسلا. طب ادابي انا بقى ايه يبقي انا بقى
الضيف اول حاجة يجب الاستئذان قبل دخول البيت - [00:33:30](#)
واستأذن ازاي بص بص وربنا سبحانه وتعالى قال ايه في سورة النور صورة اتيكيت كلها يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوتا غير
بيوتكم حتى تستأنسوا وتسلموا على اهلها. ذلكم خير لكم - [00:33:50](#)
لعلكم تذكرون الاستئناس هو الاستئذان القاء السلام عند الدخول. انت بتخش بيتك وتسلم برضه. لكن تستأنس يعني تستأذن
الاستئذان له اداب اول حاجة انت بتخبط على الباب وما تقفش في وش الباب. لازم تعطي شهرك للباب بجنب بحيس لو ما يتفتح
الباب جنب وشك كده يبان فيتعرف انت مين. لما يبص من خرم الباب ده اللي هو العين - [00:34:08](#)
يشوفوا وشك فيعرفوا انت مين واذا سئلت من على الباب لا تقل انا عشان دي ده قلة ادب قلة زوق ما تقولش انا ايه الا انا؟ ما تقول
اسمك انت - [00:34:39](#)
مع كل واحد انا يبقي بتدي جنبك الباب. طب ليه ما اقفش في وش الباب؟ لان قد ان حد يفتح الباب ودي بتحصل كتير جدا. عيل
صغير يقوم فاتح الباب وامه لسه بتعدي من وراه بالملابس - [00:34:52](#)
فتري عورة لا يحب الناس انك تراها لم يؤذن لك ان تدخل طلع لك الراجل قال لك معلش احنا اسفين جدا. بس احنا مش هنقدر
نستقبل ضيوف دلوقتي خش او لم تجد فيها احد في البيت - [00:35:06](#)
بس الباب مفتوح ما تدخلش فان لم تجدوا فيها احدا فلا تدخلوها حتى يؤذن لكم وان قيل لكم ارجعوا فارجعوا هو ازكى لكم والله
بما تعملون عليم خلي بالك ربنا عارف انت بتعمل ايه - [00:35:31](#)
مش قال لي امشي تقوم ماشي وانت ماشي. اه ابن وتقول بقى وتشتم فيه وبتاع خلاص انت مش معنى انك رحت خبطت على باب

عشان تزور حد يبقى من ححك تدخل لأ مش من ححك ممكن يكون ده وقت هو مش مناسب خالص. بيتخانق مع مراته جوة -

[00:35:47](#)

في عايش حياته جوة بيتكلم معها في امر معين بيعملوه طب ما انت لكش دعوة ما لكش دعوة امشي ازكى لكم ده انضف لكم وهنا

بتدخل في وقت ناس مش عايزة تستقبلك فيه - [00:36:05](#)

ولما تدخل البيت تدخل غاض لبصرك نزر في الارض وتدخل وتقف. مكانك كده منتزر حتى يشير لك اصحاب البيت هتجلس فين مش

تدخل وتختار كرسي وتقعده لأ ما يمكن هو مش عايزك تقعد في الكرسي ده انك تبقى كاشف البيت - [00:36:25](#)

او انت بتبقى شايف كنبه مكسورة في الاوضة اللي جوانية ومش عايزك تشوف ان عنده كنبه مكسورة. مش كل العورات يعني نساء

بقى مش لابسين لأ اي شيه الانسان يكرهه مش عايز حد يشوفه ما يشيلوش - [00:36:46](#)

انت بتدخل كده اسير عند المضيف والمضيف يقول للضيف اتفضل اقعد هنا لو سمحت نقي اي حته اقعد فيها. ما فيش مشاكل.

يبقى هو خلاص عارف ان الاوضة دي آآ خلاص مقفولة مش كاشفة الدنيا يقعد براحتك - [00:36:59](#)

خلوا بالكم ان ستر الله علينا له اشكال كثيرة جدا ربنا ستر بواطن الانسان عيوب الانسان الخلقية والخلقية فربنا اظهر الجميل واخفى

القبيح من ستر البواطن يعني الاشياء مسلا واحد مسلا يبص للي عند غيره - [00:37:16](#)

يبص لعربية غيره. يبص للفلوس اللي عند غيره. تخيلوا الحاجات دي كانت هتبقى معروفة عننا ربنا يسترها دي تبقى حاجة في

نفسية الانسان. اشياء اه مشينة لكنها جوة النفس الانسانية. على الانسان انه حاول يربي نفسه باستمرار ويخرج كل هذا الحقد

والحسد والنظر للآخرين والنعمة اللي عند الآخرين - [00:37:42](#)

يخرجها من جواه. لكن البواطن اسمها بواطن باطنية ربنا لا يظهرها للناس. دي نعمة من عند ربنا. الناس ما كانتش تقدر تقعد جمب

بعض اصلا تقعد تبص للساعة اللي في ايديك. العربية الحلق بتاعك العقد بتاعك - [00:38:03](#)

تخيلوا الكلام ده كان ينكشف للناس الناس كانت هتبتعد عن بعض وستر العيوب الخلقية اللي في الخلقة بايه بالملابس بتستر الكرش

والمش عارف ايه والدهن والشعر انا لما حجيت مع نقابة المهندسين سنة واحد وتسعين كنا تلتمية وخمسين شاب - [00:38:20](#)

وكلنا حلقنا حلق بالموس. النبي صلى الله عليه وسلم قال رحم الله المحلقين ثلاث مرات فقالوا له والمقصرين يا رسول الله؟ قال لهم

والمقصرين. لكنه دعا للمحلقين اللي بيحلقوا بالموس - [00:38:47](#)

ثلاث مرات حتى العلماء يقولوا المحلقون محلقون والمقصرون مقصرون المهم لما حلقنا بقى تلتمية وخمسين شاب فوجئنا بمنازر

رهيبه الشعر مخبي بلاوي انتم مش متخيلين الجماجم بتاعة الناس عاملة ازاي - [00:39:01](#)

في جماجم شكلها مضحك جدا. ايه الجمجمة اللي عاملة زي الجميزة والجمجمة اللي مش سمترية اصلا ومناظر تموت من الضحك ده

احنا من كتر ما بنهزر عملنا مسابقة ملكة جمال الجماجم. نشوف مين احلى جمجمة. مين ما عندوش عيوب بتاع كنا بنهزر يعني كنا

شباب صغيرين - [00:39:27](#)

ربنا ستر العيوب الخلقية بالشعر والملابس والكلام ده كله وستر العيوب الخلقية. وستر المعاصي. تخيلوا الانسان لما يعصى ربنا يطلع

منه ريحة لما يكذب يطلع ريحة تنبعث منه ريحة الكذب المريحة الخيانة لها ريحة ان ثقله ريحة الحسد له ريحة الحقد الانسان

الحقود يكون له ريحة الناس مش تعجن بعض - [00:39:45](#)

الناس مش هتتعامل مع بعض يعني احنا احنا بنتعامل مع بعض ليه وبنصاحب بعض ليه وبنحب بعض ليه عشان ما نعرفش عيوب

بعض احنا بنحب بعض وبتتعامل مع بعض بستر ربنا علينا - [00:40:16](#)

الناس لو عرفت حقيقة بعض مش هتسلم على بعض الستر نعمة كبيرة جدا ربنا ستر الحال بعفة الناس يعني ايه في فقراء كثير

الناس تظنهم اغنياء يحسبه الجاهل يحسبه الجاهل اغنياء من التعفف. عشان هم متعففين مش بيبان عليهم انهم فقراء - [00:40:33](#)

ومليونرات بسبب التواضع بتاعهم وعدم التفاخر وعدم المنزرة والعربية اللي عاملة ازاي والبنات اللي عاملة ازاي الناس تظنهم عاديين

مستورين الحال يعني ربنا بيستر بالعفة احوال الناس الستر بفتح السين هو الفعل نفسه الستر - [00:40:57](#)

لكن الستر هو القماشة او الحاجة اللي بيستر بها الستارة جاية من كلمة الستارة بالكسر. الستر هو الحاجة اللي بنغطي بها. الستر هو الفعل نفسه. اللي بيغطي بها المستور الله اسمه الستير. خلاص؟ ولم يرد الستار ابدا - [00:41:22](#)

هناك تدبر اخر بقى في معنى اسم الله الستين. اسمعوها يا جماعة. عشان ده تدبر جديد عايز اقله لكم طبعا استشرت فيه. شيخ

الدادو بالنسبة لمعنى الستر في اللغة العربية له معنيين. الاولاني هو اللي عمالين نقوله هو التغطية - [00:41:42](#)

لكن فيه معنى ثاني وهو الحجز بين شيئين يا ساتر ساتر بمعنى حاجز ساتر زجاجي. ما هو مش هيخبي حاجة مش هيغطي حاجة

لكنه ساتر لانه حاجز بيحجز بين حاجتين - [00:42:02](#)

يبقى الاول التغطية والاختفاء. ده المعنى الاول خلاص والثاني هو الحجز ماشي بين شيئين نجد مسلا دليل على ذلك قول النبي صلى

الله عليه وسلم من يلي من هذه البنات شيئا فاحسن اليهن كن له سترا من النار. يعني اللي عنده بنات - [00:42:18](#)

بيربيهم كويس بيقوا الستر له من النار يعني ايه ستر؟ بيغطوا النار؟ لأ يعني بيحجزوه عن النار. عاجز ايضا قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم اذا صلى احدكم فليصلي الى سترة - [00:42:45](#)

وليدنو منها هيصلي يحط قدامه حاجز ويقرب منه عشان الناس ما تقطعش صلاته وتمر من قدامه سترة يعني ايه؟ يعني حاجز هو

مش هيغطي بقماشة عشان يصلي. لأ حط سترة - [00:43:05](#)

بسم الله الستير يدخل في معنى ان الله يحجز بين عبده المؤمن وبين المعصية. حتى اذا وجد منه اصرارا تركه يقع فيها يعني ربنا

عبده المؤمن لما يزل كده وييجي يقدم على عمل معصية ربنا يحجز بينه وبينها - [00:43:21](#)

ده بيحصل كتير من عباد الله يضعفوا قدام الشهوات فيجي يقدم على المعصية يحصل حاجة والقاعدة تبوز وما يروحشي او ما

يحضرش او كده حادثة عربية تأخير في زحام المرور فالمعصية تفوته. ربنا الستير سترة - [00:43:48](#)

ستروا بمعنى حجز بينه وبين المعصية واجب العبد هنا ايه بقى؟ انه يتذكر ان الله الستير حال بينه وبين المعصية واحد مسلا تائب

لكنه ضعف وحن لشرب الخمر فراح يشرب فواجد الخمارة مقفولة - [00:44:08](#)

مكتوب عليها مغلق للتصريحات سبحانه الله الستير حجز بيني وبين المعصية. شوية نزلت من بيتي وراح لغاية الخمارة الاقيها قافلة.

الحمد لله. احمدك يا رب. تشعر ان ربنا بيحميه مش يقوم فاتح الموبايل - [00:44:30](#)

ويكتب بارز نيرمي ببيحس عن خمارة تانية فاتحة. لأ. في الحالة دي بقى هو كده بيهتك ستر الله عليه ويتركوا هنا بقى ربنا يقع في

المعصية لانه مصر عليها. هنا بقى نفهم بيت ابن قيم الجوزية - [00:44:46](#)

اللي قال فيه وهو الحبي فليس يفصح عبده عند التجاهل منه بالعصيان لكنه يلقي عليه سترة فهو الستير وصاحب الغفران يعني في

حالة عدم الاصرار على المعصية مم ربنا يستر على الانسان - [00:45:02](#)

قال العلماء لا كبيرة مع استغفار ولا صغيرة مع اصرار ما فيش حاجة اسمها زي من الكبائر خلاص هيخش النار هيخش النار. ما دام في

استغفار ما فيش حاجة اسمها كبائر. حتى الكبائر ربنا يغفرها - [00:45:25](#)

اه بس دي صغائر لا الصغائر دي مع الاصرار بتبقى زي الكبائر. خلاص الانسان يعذب بها لا كبيرة مع استغفار ولا صغيرة مع اصرار. اللهم

انت ربنا خلقتنا ونحن عبيدك واماؤك وابناء عبيدك - [00:45:40](#)

دمائك نواصينا بيدك. ماض فينا حكمك. عادل فينا قضاؤك اللهم ربنا رب السماوات ورب الارض ورب كل شيء ومليكه فالق الحب

والنوى منزل التوراة والانجيل والقرآن العظيم نعوذ بك من شر كل دابة انت اخذ بناصيتها. انت الاول فليس قبلك شيء. وانت الاخر

فليس بعدك شيء - [00:45:59](#)

وانت الظاهر فليس فوقك شيء. وانت الباطل فليس دونك شيء اقضي عنا الدين واغننا من الفقر اللهم انت الله لا اله الا انت انت الغني

ونحن الفقراء اليك. اللهم اغننا بالافتقار اليك ولا تفقرنا - [00:46:26](#)

اما بالاستغناء عنك نعوذ بك من الفقر الا اليك ومن التذلل الا بين يديك. اكفنا بحلالك عن حرامك واغننا فضلك عن سواك. اللهم

امسى بنا من نعمة او باحد من خلقك فمك وحدك لا شريك لك. فلك الحمد ولك الشكر. يا ربنا لك - [00:46:46](#)

لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك. اللهم انا اصبحنا او امسينا كنا منك في نعمة وعافية وسترك فنة اتمم علينا نعمتك وعافيتك وسترك في الدنيا والاخرة. ربنا اغفر لنا ذنوبنا كلها دقها وجلها او - [00:47:06](#)

ولها واخرها علانيتيها وسرها ما قدمنا منها وما اخرنا ما اسررنا منها وما اعلنا وما انت اعلم به منا وادخلنا في رحمتك وانت ارحم الراحمين ربنا انا نعوذ بك من همزات الشياطين ونعوذ بك ربنا ان يحضرونا - [00:47:26](#)

وتب علينا انك انت التواب الرحيم. اللهم اعزنا بطاعتك ولا تذلنا بمعصيتك. حسن اخلاقنا بالصفات الجميلة الاخلاق الكريمة. اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك. اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة - [00:47:49](#)

لنا فيما تحب. وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب. اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا واموالنا من الماء البارد على الظمأ اللهم حبيننا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك - [00:48:09](#)

وانبياءك ورسلك وعبادك الصالحين اللهم احبي قلوبنا بحبك واجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا ونرضيك بكل اجسادنا اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا كله في مرضاتك اللهم اجعلنا ممن احصوا اسماءك الحسنى وبلغتهم بها جنتك. اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا - [00:48:31](#)

جلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنوبنا اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة. انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. فبحق كل حرف - [00:49:06](#)

في كتابك تلوناه او تدبرناه. اكفنا واهلينا واخواننا واخواتنا شر كل من يكيد لنا ولهم. واحفظنا واياهم من شرورهم ونجعلك اللهم في نحورهم فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك - [00:49:29](#)

اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه ايد بنصرك المرابطين المجاهدين في الارض المباركة بركة غزة اللهم انصرهم في الارض المباركة فلسطين يا حي يا قيوم برحمتك نستغيث يا حي - [00:49:45](#)

يا قيوم برحمتك نستغيث. يا حي يا قيوم برحمتك نستغيث. اللهم سدد رميهم وخبب رمي عدوهم اللهم انصرهم على اعدائك. اللهم انك ان تنصرهم تنصر اوليائك على اعدائك. اللهم اهدهم واهد بهم واجعلهم سببا وسبيلا لمن هم - [00:50:05](#)

ارحم شهدائهم داوي جرحاهم. عافي مرضاهم وحد صفوفهم. احفظهم من بين ايديهم ومن خلفهم. ائذن لكتابك ان يحكم شريعتك ان تسود. اجعل نصرك لهم اية. يرفع بها لواء الاسلام. عليك اللهم بالصهاينة المعتدين. نكس رايتهم - [00:50:25](#)

دولتهم واجعلهم لكل ظالم عبرة. وكن مع اخواننا في تركستان الشرقية وفي الشام وفي كشميرا وفي الهند انصر من نصرهم. واخذل من وطهر المسجد الاقصى من الدنس فانهم لا يعجزونك. اللهم احفظ المسلمين من الزلازل والغرق والهدم والامراض. اللهم يا من - [00:50:45](#)

ان جعلت النار بردا وسلاما على ابراهيم. اجعل السجن بردا وسلاما على عبادك المأسورين وايماءك المأسورات. انس وحشتهم عجل احسن خلاصهم. فرج كربهم. كن مع المبتلين من عبادك المهجرين من ديارهم. ضاعف ثوابهم. ثبتهم على دينك - [00:51:05](#)

كانوا جياعا فاطعمهم. ان كانوا حفاة فاحملهم. ان كانوا عراة فاكسهم. ان كانوا مرضى فعافهم. وان كانوا مقهورين فانصرهم اشف صدور عبادك ممن ظلمهم. وارهم فيه يوما كاليوم الذي شققت فيه البحر لموسى وهارون واغرقت فيه عدوك. وحسبنا الله - [00:51:25](#)

الوكيل. اللهم اشف مرضانا واهدي شبابنا وارض عنا ورضنا واجمعنا في ظل عرشك يوم لا ظل الا ظلك. واسقنا من يد سيدنا محمد شربة هنيئة لا نظماً بعدها ابدا. ولا تحرمنا لذة النظر الى نور وجهك الكريم. اللهم اسلمنا وجوهنا - [00:51:45](#)

اليك وفوضنا امرنا اليك والجأنا ظهورنا اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجأ ولا منجى منك الا اليك اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقت يا ربنا على طاعتك - [00:52:05](#)

وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصرة شريعتك فوثق اللهم رابطتها. وادم ودها واهدا سبلها. واملأها بنورك الذي لا يخبو. واشرح صدورنا بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك. واحيها يا ربنا بمعرفتك. وامتها يا مولانا على الشهادة في سبيلك -

انك نعم المولى ونعم النصير. وصل اللهم وسلم على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبع هداه. والسلام عليكم ورحمة الله
ونهاركم الاسبوع القادم في اسم اخر من اسماء الله الحسنى - 00:52:51
السلام عليكم - 00:53:07